

مركز تطوير التعليم

مقدمة:

أنشأت جامعة فاروس بالإسكندرية مركزاً لتطوير التعليم في مارس 2012 وفقاً لقرار رئيس الجامعة رقم (10) لعام 2012 الصادر بتاريخ 2012/2/29 وهو مركز أكاديمي يختص بالشئون التعليمية، مهمته الأساسية تقديم الدعم الفني والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بهدف تطوير أداء العملية التعليمية والوصول بها لأرقى مستوى طيقاً للمعايير العالمية. فالهدف الأساسي لمركز تطوير التعليم هو التطوير المهني المستمر بالجامعة وتعزيز مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وخلق بيئة تعليمية تفاعلية لضمان التحسين المستمر لأداء الطلاب. وقد تم تقديم أول ورشة عمل بالمركز بالتعاون مع معهد التعليم الدولي والجامعة الأمريكية حيث تناولت طرق التدريس المبتكرة وإستراتيجيات التعليم والتعلم التي ركزت على طرق التعليم التفاعلية المختلفة إلى جانب النزاهة الأكاديمية وطرق تحفيز الطلاب كما غطت ورش العمل مجالات التعليم المختلفة وطرق تعليم البالغين وقد حضرها 25 عضو هيئة تدريس بالجامعة وذلك في فصل الربيع 2012 وكانت مدة ورشة العمل 40 ساعة تم تقديمها على مدار ستة أسابيع.

الرؤية

يطمح مركز تطوير التعليم أن يكون مركزاً للتميز في تطبيق الابتكارات التعليمية وللتطوير المهني المستمر.

الرسالة

يعمل مركز تطوير التعليم بجامعة فاروس بالإسكندرية علي التحسين المستمر لجودة العملية التعليمية في الكليات علي نحو يتفق مع معايير الاعتماد المعترف بها دولياً.

الأهداف

- خلق بيئة تعلم إيجابية داخل المؤسسة، والتي يمكن أن تزدهر بها طرق التعليم والتعلم.
- مساعدة وتشجيع المعلمين على تطوير العملية التدريسية بما يتلائم مع احتياجات الدارسين ومؤسساتهم والأولويات المحلية والقومية.
- تلبية الاحتياجات الجديدة للمدرسين والمدربين والمعلمين لإشراكهم بكل ثقة في أدوار إيجابية وفعالة في مجال التعليم.
- المساعدة في تصميم وتنفيذ المناهج الدراسية وبرامج التدريب.
- تقييم مدى رضا الطلاب عن العملية التعليمية، ووفقاً لذلك يتم تجديد الخطة الإستراتيجية التعليمية بالكلية.
- تصميم الأنشطة التعليمية التي تعزز المعرفة المهنية لأعضاء هيئة التدريس والمهارات المتصلة ببيئة تعليمية.
- عالية الجودة والتي تعزز التعليم الذاتي للطلاب.
- التنسيق بين أنشطة مركز تطوير التعليم وأنشطة المراكز الأخرى والوحدات والإدارات من أجل تحسين جودة العملية التعليمية.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بالتدريب الملائم والمناسب لتطوير أساليب التقويم وتقييم الطلاب.
- تطبيق ونشر نتائج البحوث العلمية لمصلحة العملية التعليمية.

آلية العمل بمركز تطوير التعليم

- تقدير الاحتياجات التدريبية من خلال استبيان أراء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عن مواضيع الدورات التي يرغبون في حضورها.
- بناءً على تحليل نتائج الاستبيان، يتم تحديد الدورات ومواعيد تقديمها والفئة المستهدفة واسم من سيقوم بإعطاء الدورة، ويتم تكرار الدورات في تواريخ مختلفة لإعطاء فرصة أكبر للحضور.
- إرسال قائمة بأسماء الدورات ومواعيد تقديمها إلى السادة العمداء حتى يقوم كل عضو هيئة تدريس بتحديد التاريخ الذي سيحضر فيه الدورة، وبناءً عليه يتم تحديد الأعداد والقاعات وما يلزم ذلك من ترتيبات.
- تنفيذ الدورات طبقاً للخطة الموضوعة.
- تسجيل أسماء الحضور من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لكل دورة.
- إرسال أسماء المتخلفين عن الحضور إلى عمداء الكليات لإعلامهم بضرورة حضور هذه الدورات في الفصل الدراسي التالي.
- قياس مردود الدورات ويشمل مردود فوري ممثل في استبيان آراء المتدربين في الدورة وآخر عن رأي المدرب في الحضور ومردود ممتد سيتم توضيحه.

أنواع الدورات التي يقدمها المركز والفئات المستهدفة:

أولاً: دورات تدريبية يتم تقديمها إلى جميع المدرسين، المدرسين المساعدين والمعيرين بجميع كليات الجامعة. هؤلاء عليهم حضور 16 ساعة إجبارية (ثمانية دورات) خلال فصلى الخريف والربيع وتشمل دورات تأهيلية تتناول طرق التعليم والتعلم والتقييم وكيفية التعامل مع الطلاب وتحفيزهم. هناك دورات يحضرها الجميع وأخرى مخصصة فقط للمعيرين. وعند إتمام حضور 16 ساعة من الدورات المؤهلة يحصل المتدرب على شهادة حضور من الجامعة وكذلك إفادة بالدورات وعدد الساعات التي حضرها.

ثانياً: دورات تدريبية تقدم إلى أعضاء هيئة التدريس الجدد، حديثي التعيين بالجامعة وتشمل 22 ساعة (11 دورة تدريبية) لتعريفهم بنظام وطرق التدريس بالجامعة.

ثالثاً: دورات تدريبية ذات موضوعات جديدة يتم إعدادها بجانب الدورات التأهيلية الإجبارية التي يتم تكرارها كل فصل دراسي. ويتم دعوة جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لحضور هذه الدورات.

رابعاً: دورات تدريبية يتم تقديمها إلى مدرسات اللغة الإنجليزية بمركز تطوير التعليم من جانب عضو هيئة تدريس متخصص في تدريس مناهج اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الإسكندرية.

خامساً: الدورات التدريبية التي يقدمها معهد التعليم الدولي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في إطار برنامج اللوتس عن القيادة (Leadership) يتم إدراجها ضمن دورات مركز تطوير التعليم والفئة المستهدفة لهذه الدورات هى القيادات الأكاديمية التي يتم دعوتها بجانب جيل الشباب الواعد بكل كلية والذي يقوم بترشيحه للحضور عميد الكلية.

وجدير بالذكر إلى أن جميع دورات مركز تطوير التعليم يتم تقديمها بطريقة تفاعلية من خلال تطبيقات وأنشطة يشترك الحضور والمدرّب في مناقشتها، تعكس مدى استيعاب المتدرب لموضوع الدورة.

قياس مردود الدورات التدريبية:**المردود الفوري:**

- في نهاية التدريب يتم توزيع استبيان علي الحضور للحصول علي التغذية الراجعة عن ورشة العمل من السادة المتدربين، كما يتم استقصاء رأي المدرب وملاحظاته عن ورشة العمل، شاملة القاعة والتجهيزات والمتدربين. وعن طريق تحليل نتائج هذه الاستبيانات يتم ما يلي:
- تحديد الأخطاء وأوجه القصور في عملية التدريب واقتراح الحلول المناسبة.
 - توثيق التجارب والدروس المستفادة منها.
 - تعزيز نقاط القوة.

المردود طويل الأمد:

- يتم قياس مردود الدورات التدريبية عن طريق ما يلي:
- إقامة اليوم العلمي الذي يقدم من خلاله كل قسم ما تم تطبيقه من طرق التعليم والتعلم غير التقليدية.
 - فحص ملف المقرر والإطلاع على التمارين وتكليفات الطلاب وما تحتويه من تطبيق لطرق التعليم الحديثة.
 - استبيان آراء الطلاب، حيث تم إلحاق جزء خاص بطرق تطوير التعليم بالاستبيان الورقي للطلاب.
 - تقييم عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة حيث يتم تخصيص جزء من التقييم لقياس مدى تطبيق عضو هيئة التدريس للأساليب الحديثة في التدريس وتطويره لأساليب تقييم الطلاب.
 - كما أن المركز يعمل على التطوير المستمر في نوعية الدورات التي يقدمها واختيار المحاضرين المتميزين الذين يجذبون انتباه المتدربين ويقدمون لهم كل ما هو جديد. وفي نفس الوقت تقوم إدارة العلاقات الدولية المشرفة على المركز من خلال اتصالاتها الدولية بتوفير دورات تدريبية (online) لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة القائمين على التدريب وكان آخرها الدورات المتاحة من EMUNI عن (Teaching and Learning using ICT) التي تم إعلامهم بها بل وتم تعميمها على جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خلال خطابات تم إرسالها للعمداء.